

اللهوف في قتلى الطفوف

[23] ناصروه ومجاهدوا عدوه فاكتبوا إليه وإن خفتم الوهن والفسل فلا تغروا الرجل من نفسه قال فكتبوا إليه. كتب أهل الكوفة للحسين (ع). قال: فكتبوا (بسم الله الرحمن الرحيم).. للحسين بن علي أمير المؤمنين، من سليمان بن مرد الخزاعي، والمسيب بن نجية، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مظاهر، وعبد الله بن وائل، وشيعة من المؤمنين، سلام عليك. أما بعد فالحمد لله الذي قسم عدوك وعدو أبيك من قبل الجبار العنيد الغشوم الظلموم الذي ابتز هذه الأمة أمرها وغصبها فيئها وتأمروا عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جبارتها وعتاتها فبعدا له كما بعدت ثمود ثم إنه ليس علينا إمام غيرك فأقبل لعل الله يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة ولسنا نجمع معه في جمعة ولا جماعة ولا نخرج معه في عيد ولو قد بلغنا إنك أقبلت أخرجناه حتى يلحق بالشام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بن رسول الله وعلى أبيك من قبلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم]
